حتى بلغ من كلبه في عصبيته انه انكر الضروره وقال انه نعلم ان ابا
بكر اسمح من علي والنواوي وان لم يكن مثله في الجراه في علمه
وعمله فهو من المبالغين في تحرير القواعد المخالفه لقواعد اهل
البيت عليهم السلام ونسبه البدعه الى من خالف قواعد من يزعم انهم
اهل السنه وهذه القاعده وهي تفسير ال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واهل بيته وذريته وباقي معنى هذا باهل الكتاب وذرياتهم
بنى عليها قواعد كثيره وادله شهيره منيره سامي قواعد من ينسب
الى السنه وهذا القول الشايع لا اشد انه خارق لاجماع
الصحابه والتابعين ان لم يكن مخالفا للمعلوم من قصد الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم واهل زمانه ضروره ولهم تبديعه
ولولا الامر بلغ به النصب والتحامل على اهل البيت عليهم السلام
بل على عدنان كافه مع ما يبلغ به الى الكفر الصراح مثل نشوان
بن سعيد صاحب شمس العلوم فانه اكثر من بالغ في هذا
وله فيه اشعار منها شعرا
ال النبي هم اتباع ملته • من الاعاجم والسودان والعرب
وله في الحط من رتبه الفاطميين وبني هاشم وعدنان ما افضى
به الى سب ذريه اسمعيل الذين اعظمهم خاتم النبيين صلى الله عليه
وآله وسلم الاكرمين حتى اشتهر عنه اشعار في مثل ذلك
منها ما صار على السنه العام والخاص وهو قوله

اولس

اولس هاجر امكم امه لنا • يا مدعي غيها بغير شهود
وله في القصيده النونيه التي اولها

ساس

ماهو اعظم من هذا وله قصايد معارضات لال القسم ومعارضات
لقبيل بني هاشم فيها من هذا الكفر الصراح ما لا يخفى على ذي من
له عين على الاسلام ولهذا قال فيه الامام المنصور بالله عليه السلام
انه يجب قطع لسانه وقد ضمنه السيد الهادي بن ابراهيم في قوله
وساد نشوان قطع لسانه • رواه لنا المنصور اذ هو ناطم
وكان له من الكبر والجهاله والضلاله المنبنيه عليه ما لا يفوت
الحصر حتى ادعا صحه الامامه في كل من العرب والعجم ودعا
بنفسه واشتهرت دعوته فقد اشتوع خلق كان اسدا وها في اول
جمعه من اشتوعه في مارب واسهاوها في الجمعه التي يليها
في البون واجمع معه في الجمعه الاولى سبعمايه فارس من
غوغا العربان واتباع كل باغ غوي وفي الثانيه ضرب وسلب
في البون والتجا الى جبل عيال يزيد وجعل في ذلك رساله
حكى حاله فيها ويحكى له توبه من اشعاره هذه في قطعه
فيها ما يدل على عدم صحتها من مثل ما يفيده قول من قال
لا ارى توبه مذنب • خلط احتجاجا باعتذار
وهو اكثر من قرر هذا الاصل في تفسير ال من اهل اليمن ولعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)